

محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب 8

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعد يا الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الثامنة من برنامجكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب وكنت قد انتهيت من سبع حلقات مهدت فيها بذكر اسباب تراجع المغرب. لماذا تراجع المغرب؟ هذا التراجع المريع - 00:00:40 بعد ان كان امبراطورية ضخمة تمتد من الاندلس الى شنقيط بل الى مالي في افريقيا. ومن الجزائر والى الجزائر الذي كان يسمى المغرب الاوسط ذكرت اسباب هذا التراجع المريع ولماذا آآ 00:01:03

احتل المغرب ما هي الاسباب الحقيقة للاحتلال؟ وايضا ذكرت نظام الحماية المقيت في البغيض في ثلاث حلقات لاهمية التوسع فيه اهمية بالغة اليوم اه ان شاء الله ساتي على قضية مهمة وهي بدايات الاولى للاحتلال او لتدخل - 00:01:22 قول الدول الاوروبية في المغرب سبق ان قلت في في التمهيد قلت ان اسبانيا منذ اواخر القرن الخامس عشر الميلادي يعني تقريرا اوائل القرن العاشر الهجري احتلت سبتة للاسف البرتغال احتلوا سبتة - 00:01:44

ومليلية ثم اسبانيا اخذتها من برتغال يعني الان الاحتلال له قرابة تقريرا يعني خمس مئة سنة خمسماية سنة ونيف احتلال طويل لكن انا قصدي في العصر الحديث اول احتلال حصل - 00:02:06

كان احتلال مدينة تطوان في المغرب احتلت من قبل اسبان عام الف ومائتين وستة وسبعين للهجرة بتاريخ النصارى سنة الف وثمانمائة وتسع وخمسين الف ثمان مئة وستين يعني قبل مئة وستين سنة تقريرا - 00:02:26

كيف احتلت تطوان؟ هذا هو اول الاحتلال لكن لا علاقة له بالاحتلال النهائي بعد ذلك في آآ اوائل القرن العشرين لا هذا احتلال سميت احتلال ما قبل الاحتلال الذي حصل - 00:02:46

نحن نعرف ان اسبان هم في سبتة ومليلية في سبتة ومليلية. اسبانيا كانوا دائمي التحرش المغاربة في تلك المدينتين وكانوا اه يحاولون بكل ما اوتوا من قوة ودبلوماسية وسياسة وترغيب وترهيب - 00:03:03

ان اه يتجاوزوا حدود المدينتين من اجل آآ التمكين لمصادر المياه من اجل التوسع قليلا فان المدينتين صغيرتان فحاولوا لكن كان المغاربة لهم بالمرصاد وجرت بعض الامور اضطررت المغاربة للتحرك - 00:03:25

لان الشعب اذا استفز من قبل الصليبيين فانهم يتحركون ولا ينتظرون السلطان ولا ينتظرون السلطان اه ثمان ايضا اسبانيا كانت تريد عمل شيء لانها كانت تنظر الى فرنسا وهي كل يوم - 00:03:48

ترسخ اقدامها في المغرب الوضع هذا ما يعجبها بالطبع ورأى ان الانجليز ايضا هناك تفاهم كبير بين القنصل الانجليزي وبين السلطان آآ عبد الرحمن ابن هشام وابنه محمد ابن عبد الرحمن ورأوا ان المغرب ستقتسم بين انجلترا وفرنسا فلابد ان يكون لهم نصيب - 00:04:06

وبدوا بعض المناوشات التي كان لها ردود فعل طبعا معركة تطوان هي التي فضحت المغرب كشفت المغرب وكشفت ضعف المغرب لدول اوروبا كانت هناك هيبة للمغرب وقوة للمغرب ودول اوروبا تتذكر معركة وادي المخازن سنة تسعمية وستة وثمانين للهجرة يعني آآ في القرن السادس عشر - 00:04:32

يوم جاء سبستيان هذا امبراطور اه او ملك البرتغال جاء في حملة ضخمة وكان وائقا من نصر الى الدرجة انه اتى معه

بصلب الضخم يعلقه في آآ المساجد المغربية آآ لكن - 00:04:59

سبحان الله هزم هزيمة آآ صعبة وعظيمة وقتل معركة وادي المخازن معركة رائعة لعندی ليس عندي وقت ان اتحدث آآ فيها. لكن بسطت هيبة المغرب ونشرت هيبة المغرب في اوروبا وبقي المغرب يعيش على تلك الهيبة ربما ثلاثة قرون - 00:05:18
لكن بعد ذلك طبعا المعركة هذه كشفت المغرب تماما وكشفت ضعفه. وكانت الكاشف الثاني بعد معركة ايسلي كان تذكرون معركة هذه المعركة بين السلطان عبدالرحمن بن هشام وفرنسا على الحدود الشرقية المغرب - 00:05:41

ومعركة اسلي جرت قبل معركة تطوان بقرابة خمسة عشر عاما هي التي يعني ايضا ساهمت في كشف المغرب ولكن احتلال تطوان كشف المغرب وبقوه كشف ضعفه كشف عجزه كشف تخلفه وانا لله وانا اليه - 00:06:00

راجعون يعني هذا امر يحز في قلوبنا لكن هذه حقائق. لابد ان تورد ايهما الاخوة. الطبيب عندما لا يصارح المريض فاذا بمرضه فان المريض لا يمكن ان يتعالج ولا ان يشفى. كذلك هنا لابد من المصارحة لحلقات ليس فيها يعني مجاملة لاحد. هذه حلقات فيها - 00:06:20

صراحة هذا تاريخ لابد ان يذكر لاجيال المغاربة حتى يستفيدوا منه. اتم الاستفادة ان شاء الله تعالى طبعا الاسبان يعني كانوا بحاجة الى تكأة الى حجة امام دول اوروبا لاجل احتلال تطوان فما كانت حجتهم. الحجة الاولى قالوا ان قبائل الريف - 00:06:39
الريف شمال المغرب الريف يعني المزارع والخضرة والماء وهذى الريف عند العرب والريف الشمالي المغربي رائع طبعا. قالوا قبائل الريف المغربية دائمها تغير على آآ حدودنا في سبتة ومليلية طبعا هذا كلام اه كذب في كذب لان القبائل ردة فعلها عندما تحاول اسبانيا ان تستفز قبائل توسيعة حدود - 00:06:57

خارج سبتة ومليلية وتعلوا ايضا بان دارمون وكيل الوكيل القنصلية الاسپاني في مدينة الجديدة قتل طيب لماذا قتل؟ هذا هو انتم تستفزون الشعب فاذا قتل الشعب تقول والله قتل؟ طبعا قتل - 00:07:24

وايضا قالوا استيلاء المغاربة على باخرة اسبانية وايضا اه مدينة سبتة اه حاول الاسبان ان يتسعوا قليلا خارجها. فبنوا حصننا قال السبتة حتى يكون نقطة توسيعة طبعا القبيلة هنالك اسمها انجرة ما رضت بهذا الذل ولا بهذا الهوان - 00:07:43

فقمت دمرت هذا الحصن ولنعم ما صنعوا هذا هكذا ينبغي للمسلم ان يكون عزيزا لا يقبل الذل ولا الهوان فهذا الامر اه طبعا آآ اسبانيا قالت آآ انا اهنت في كرامتي خاصة ان القبيلة مزقت العلم الاسپاني الذي كان فوق الحصن خارج ستة ستة - 00:08:07
فقالت انا كرامتي اهينت واذلت وانا لابد اه ان احصل على تعويض. طيب ما هو التعويض الذي تريدين؟ يا اسبانيا؟ قال ان يعدم اثنا عشر رجلا من قبيلة انجرة اه هذى قصة طبعا قبيلة انجرة قبيلة مجاهدة قوية قبيلة جليلة ان يعدم السلطان اثني عشر رجلا - 00:08:31

يعدمهم ما شرعا ليس له حق شرعا في اعدامهم ثم انهم قاموا من اجل المغرب وهدموها هذا الحصن من اجل المغرب فما كان يمكن الاعدام ابدا قالوا ان تأتيهم الجنود المغاربة للسلام على العلم الاسپاني - 00:08:55

هكذا طبعا هذا اذلال واذلال كبير ايضا تعويضات يريدون تعويضات يريدون يعني تعرفون استفزاز استفزاز واشتبوا في مطالبهم اي ما شطت وجدوا انفسهم في موضع قوة وكذا طبعا السلطان السلطان حاول - 00:09:12

السلطان محمد عبدالرحمن للأسف كان للتو قد تعيين سلطانا وهو قائد معركة اسلي كان يومها ولها للعهد كان اميرا ووليا للعهد وكان قائدا لمعركة اسلي اه مسكيين يعني اه في معركة دسري كان قائدا وهذا معركة تطوان كان السلطان - 00:09:34

يعني حظه اه هكذا فكان قد تولى منذ شهور يعني ابوه توفي منذ شهور. السلطان عبد الرحمن بن هشام وهذا محمد عبد الرحمن ابنه محمد الرابع. هذا يطلق عليه محمد الرابع - 00:09:51

آآ تولى يعني قريبا فوجد نفسه في اه ورطة ماذا يصنع اه طبعا احاول ان ينسق مع الانجليز القنصل الانجليزي اه في طنجة كان صديقا لابيه وايضا صديقا له كان صديقا له ايضا. السلطان ابوه عبد الرحمن بن هشام وهو ايضا - 00:10:05

آآ كانا ينسقان مع هذا القنصل الانجليزي وكان القنصل الانجليزي يشير عليهم ببعض الاراء التي يمكن ان تنجد المغرب في المضائق.

يعني هكذا وان كانت انجلترا لا تعمل الا لمصلحتها بطبيعة الحال مصلحة دول اوروبا معها - 00:10:34

القنصل الانجليزي اشار عليه بدفع التعويضات و اشار عليه بعقاب معين قبيلة طبعا يصل الى اعدام و اشار عليه بعض الاشياء التي ممكنا ان يتفاهم مع اسبان حولها الاسبان طبعا رفضوا هذا التعويض و رفضوا الا ان يسلم اليهم الرجال الذين طلبوهم من قبيلة انجرة لاعدامهم - 00:10:51

طبعا الاسبان فعلوا كل ذلك كما قلت لكم كانوا مدفوعين بيهاجس آآ ان فرنسا تترسخ اقدامها في المغرب وان انجلترا ايضا تترسخ اقدامها في مغربى دون اقسام الكعكة للأسف - 00:11:21

للأسف ايها الاخوة والاخوات صرنا كعكة ترى بلادنا كعكة يقتسمونها وانا لله وانا اليه راجعون. هكذا وضعنا سار في اه نهایات القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي. صرنا يعني كعكة تتقاسم بين القوة الاستخراجية العالمية. وكانوا طبعا - 00:11:36
الشعب الاسپاني كان يعاني من ضائقه وازمة اقتصادية فكانوا ي يريدون شغل الشعب عن ازمه بافتتاح معركة خارجية وايضا منطلقات اسبانيا كانت الى ذلك الوقت منطلقات دينية صليبية كان يتذكرون وصية ملكتهم الهاكمة منذ آآ اكثرا من اربعة قرون - 00:11:59

انذاك وهي ازا بینا وزوجها فرديناند ايزابيلا التي قادت آآ حرب او استرجاع غرناطة كما يسمون وزوجها فردينان هذه ايزابيلا كان لها وصية قبل موتها وقصته عجيبة ديزابيلا في اخلاصها لدينها الباطل - 00:12:24

فالهمم الا كما هو وصية وهي الوصول آآ الى سواحل افريقيا وآآ اخذ كل افريقيا وتنصير آآ الشعوب الافريقية هكذا يعني. فكانوا يريدون تنفيذ وصية ملكتهم ايضا ويريدون الوصول الى مدينة بليونش خارج سبتة - 00:12:45

من اجل التوسيع في مصادر المياه والفلاحة الى اخره سبتة كانت تضيق عليهم يعني كل هذه العوامل جعلت الاسبان يشتبون في رفض الوساطات التي حاول السلطان محمد عبدالرحمن ان يتتجنب الحرب بكل وسيلة ممكنة - 00:13:05

لان السلطان عاقل وكان يعلم ان لا قبل له باسبانيا بجيشه المنظم آآ سلاحها القوي لكن كما ايضا ما يستطيع ان يسلم آآ رجاله لعدمهم اسبانيا. فضيحة وامر مخالف للشرع. وكانت سلطان مغاربة - 00:13:22

الى ذلك الوقت الى عهد السلطان محمد عبدالرحمن اه كانوا مسلمين صالحين دينين يخشون الله تبارك وتعالى ويخافونه يعني كانوا سلطانين مسلمين محكمين لشريعة الاسلام لا غبار في ذلك وما كان يستطيع ان يصنع هذا طبعا - 00:13:41

المهم المسألة وارسل السلطان آآ نمثله في طنجة ليتفاهم مع اه مع هؤلاء الاسبان لكنهم كانوا متعرجفين متكبرين وكانوا مصرين على شروطهم. للأسف الشديد يعني ما هذا الذي حدث وصدر قرار الحرب - 00:14:00

اصدرت حكومة مدرید قرار الحرب وفي اتنين وعشرين اكتوبر الف وثمانينية تسعة وخمسين للميلاد. في يوم اربعة وعشرين تحركت الجيوش آآ موافق سنة الف ومتين وستة وسبعين للهجرة كم كانت آآ كم كان عدد جنود ايها الاخوة والاخوات كان خمسين الف جندي - 00:14:24

تصوروا هذا الرقم وخمسين الف جندي لو حركتهم اسبانيا ونزلوا طبعا في المينائين المغاربيين سبتة ومليلية ومحطة من قبل الاسبان للأسف الشديد فمن اه من سبتة اه تحركت الجيوش لتغزو طوان. طبعا سبتة لتطوان مسافة يعني قريبة جدا - 00:14:48

آآ لا تتجاوز الثلاثين الى اربعين كيلا فهنا طبعا كان لابد من النزول في سبتة ونزلوا بخمسين الفا السلطان ما كان اوامرا ندخل المعركة ما وهو يعلم انه غير جاهز للمعركة وان المغرب كله غير جاهز للمعركة لكن ماذا يفعل - 00:15:11

الجنود نزلت الى بلادي ماذا يصنع بها وكل امر المعركة الى اخيه العباس ابن عبدالرحمن عباس يدير المعركة. كم مع العباس قوات نظامية تسمى خمسة الاف وست مئة جندي لا الله الا الله خمسة الاف وست مئة جندي. يقابلون - 00:15:30

خمسين الف جندي اسباني ثم انظر انت يعني كلمة قوات نظامية كلمة فيها تجاوز كبير يعني المغرب للأسف الى ذلك الوقت الجيش مهلهل وضعيف وغير مرتب على حسب ترتيب الحديث يعني حسب ترتيب جيوش الاوروبية الحديثة - 00:15:49

للأسف بعيد ولكن قل خمسة الاف ستمية من القوات النظامية ماذا تفعل لو خمسين الفا الله سبحانه وتعالى قال ان يكن منكم مئة

صابرية يغلب مائتين وي يكن منكم الف يغلب الفين - 00:16:07

اما خمسة الاف ماذا تفعل بخمسين الفا طيب اين الباقة؟ اين جيوش المغرب فيه اذاك يعني آآ ملايين اين الجيش لماذا جيش خمسة الاف وستمية فقط؟ لماذا وهذا طبعا يحز في القلب. اين المغاربة؟ اه لماذا لم يجندهم السلطان؟ لماذا لم يدربيهم ويعدهم لمثل هذا اليوم؟ لكن ماذا ماذا نقول - 00:16:20

قول ايها الاخوة والاخوات ماذا نقول في اه فضائنا التاريخية طبعا وجاء المتطوعة المتطوعة الراغبون في الجهاد جاءوا من قبائل بعد الاستنفار لكن هؤلاء يغلب عليهم العشوائية ويغلب عليهم الانفرادية وكل قبيلة بمفردها - 00:16:47

كيف يقابلون جيشا مرتبا مكتملا الاركان سلاحه جديد وسلاح المغاربة عتيق ماذا يصنع الجيش في هذا وكانت النتيجة ان تحرك الجيش الاسباني شيئا فشيئا حاولت القوات ان تصنع شيء خمس الاف وستمية امام خمسين الف ماذا تصنع؟ بنيت بهزيمة طبعا وحصورت تطوان - 00:17:03

تطوان وصل الجيش الى مسافة قريبة من سبتة الى تطوان وحصورت تطوان للاسف الشديد الذي جرى طبعا ان الجنود المغاربة ما استطاعوا ان يقفوا مع هذا العدد الكبير. عدد ضخم وسلاح حديث - 00:17:29

ماذا يصنعون لما حصورت تطوان قبيل الحصار كان رأي العلماء والمشايخ وذوي العقول في تطوان ان ينزع النساء والاطفال خارج المدينة حتى اذا احتلت المدينة لا يعتدى على النساء ولا يسبى الاطفال - 00:17:46

لكن غوغاء منعوهم بباء العامة والشعب في تطوان منعوا العلماء والمشايخ والوجهاء من عمل هذا الامر وهو امر مهم ان تخلى المدينة من نساء وصبيان اما انتم تعلمون ان الجيوش هذه ادخلت المدن نسأل الله العافية نسأل الله العافية يحصل فيها ما يحصل - 00:18:08

اعتداء على النساء ومن سوقهن سارة ومن اخذ الاطفال اساري وقصة صعبة يعني لكن للاسف منع الغوغاء منعوهم من هذا يعني الذي حصل امر غريب هنينا صرت محاصرة تطوان اني محاصرة - 00:18:31

عوض ان يكون الناس يدا واحدة ضد الاحتلال بدأت القبائل في النهب والسلب تنهى تطوان تسليها تنهى يعني تصوروا ان تطوان تنهى من قبل قبائل وجيش محاصرة من الخارج. الجيش الاسباني - 00:18:51

كيف الاوضاع تكون؟ طبعا النهب والسلب والاعتداء على النساء قبائل. قبائل هائجة قبائل لا زمامها لها ولا خطام ولا الدين عندها ضعيف جدا جدا الوازع الديني ضعيف. بدأت تسليب طبعا الجيش المغربي في الخارج - 00:19:09

وانهزم من قبل اه الاسبان وما هناك احد دافع عن المدينة بدأوا في السلب والنهب واخذ اثاث البيوت و آآ والاعتداء على النساء اعوذ بالله. طبعا شيء طبيعي هذا يحصل من قبائل لا وازعة دينيا عندها - 00:19:26

حتى اضطر وجهاه تطوان الخروج الى القائد الاسباني ليتفاهموا معه كيف يدخل المدينة وينقذهم من المفسدين من السرقة والنهابين وهذا امر يعني مضحك مبكن نسأل الله العافية ان يستغثيت المسلمين - 00:19:44

بالنصارى الصليبيين الذين جاؤوا ليحتلوا البلاد اللي ينقذوهم من اخوانهم المسلمين لكن ماذا يصنعون هؤلاء يسلبون ويقتلون وينهبون. والناس لا تأمن على ارواحها ولا على نسائها ولا على اموالها. فما كان منهم من استغاثوا بالقائد الاسباني - 00:20:04

يرجونه ان يدخل تطوان ويحتل تطوان ارأيت يا ايها الاخوة والاخوات يعني عندما نقول ان الغرب ما انتصر علينا الا بضعفنا وهوانا ومساعدتنا نحن انه للغرب ان ينتصر علينا. نحن ساعدنا الغرب كي ينتصر علينا - 00:20:22

ما انتصر فقط لأن انه قوي لأنه نحن ضعفاء فقط لا. انتصر لأن قومنا بغو علينا وطغوا علينا فاستنجدنا الغربي حتى ينقذنا. يعني ماذا نقول فضيحة ما بعدها فضيحة المهم دخل الاسبان الى تطوان ماذا فعلوا؟ اول ما دخلوا المدينة وزعوا دورها على - 00:20:42

ضباطهم وجنودهم واختاروا الدور الحسنة التي اه اصحابها مصوا دماء الشعب حتى يحملوا دورهم ويزينوها ويائذوها باعظم الاثاث. سبحان الله العظيم اه الت الى الضباط الاسبان ليسكروا فيها ويتشرد اهلها الظلمة - 00:21:08

آآ الذين آآ ما اسسوا بيوتهم ولا اخذوا بيوتهم الا على حساب دماء شعبهم طبعا ونهبت معظم محتويات البيوت البارزة القوية من قبل

قبائل الموجودة في تطوان قبل ان ينابها الاسبان - 00:21:29

وآ طافت لجنة من الضباط الاسبان على تطوان تنظر اين تضع اه اسطبلات الخيول؟ اين تضع مخازن الطعام؟ اين تضع مخازن سلاح؟ ويجدون المساجد احسن شيء واسعة وفارغة طبعا. فوضعوا فيها اه اشيائهم في المساجد وانا لله وانا اليه راجعون - 00:21:46

ايضا عين قائد اعلى الجيش الاسبان يعين حاكما المدينة تعلمون العسكر اذا عينوا حاكما كييف يفعلون بالناس؟ نسأل الله العافية ولا يسأل الحاكم عما يفعل يفعل ما يشاء حاكم عسكري - 00:22:09

يحكم بقوانين الطوارئ لا يسأل عما يفعل اجبار الاهالي اجبار الاهالي على التجارة معهم محاولة تنصير المدينة وتغيير معالها الأساسية انظروا للتو وصلوا بدأوا في التنصير مباشرة وتغيير معالم المدينة. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:22:29

ويعني طبعا بدأوا يضغطون اكثر فاكثر على السلطان من اجل ان يلحاً السلطان الى آآ تفاهم معهم وصلاح معهم لانهم ما كانوا يرغبون في البقاء في تطوان يعرفون ان الشعب المغربي لن - 00:22:49

آآ يسكت على ما جرى وما سيحاصرهم في تطوان ستكون هناك قتلى آآ كثرا فهم يريدون التعجيل بالخروج لكن لكن يريدون الوصول الى اقصى حد من اذلال المغرب ومن اخذ التعويضات - 00:23:05

اقصى حد فبدأوا اه مفاوضات الصلح بين العباس ابن عبد الرحمن وبين قائد الاسپاني الذي احتل تطوان هنا اه اشترطت بانية التالى اسمعوا الشروط شروط القوي العزيز على الضعيف الذليل انا لله وانا اليه راجعون - 00:23:22

خروج الاسبان من تطوان وتسليمها مع ما والاهما من الارض التي اخذوها يعني يدفع لهم السلطان عشرين مليونا من الريالات بخ بخ يساوي تقريرا مئة مليون بزيتا بعملتهم. مبلغ هائل من اين يأتي به السلطان؟ عشرين مليون - 00:23:41

اه مبلغ ضخم يزاد للاسبان في اه سبعة مليلة في حدودهم على سبيل التوسيع يعني حصلوا على ما يريدون ان يعين السلطان عالما بمليلية وعالما بسبعة ليراقب الهدنة. ماشي - 00:24:03

ان يبني الاسبان تحصينات على حدودهم في سبعة لمليلية كما شاؤوا وكيفما شاؤوا اه ان يلتزم السلطان. اسمعوا بالانعام على الاسبان بارض تكفي للصيد والقنص بها على ساحل البحر المحيط. ادوا سبعة لمليلية على البحر المتوسط - 00:24:22

يريدون ارضا على ساحل البحر ساحل محيط اطلسي اه يريدون هذه الارض طبعا وان يلتزموا السلطان لهم بهذه بهذه الارض يريدون دارا للقسيسين في تطوان وفي اي مكان شاؤوا في آآ في اسبانيا تصوروا التنصير - 00:24:44

اعطاء ارض في تطوان تكون اه كنيسة بجوار القنصلية الاسپانية وهذا صعب جدا على السلطة ان يوافق عليه لكنه في النهاية وافق ماذا يفعل آآ ايضا عقد تجاري مع اسبانيا يسمح لها بامتيازات كما لفرنسا امتيازات في المغرب. وكل - 00:25:04

كل هذا وقع عليه ووفق عليه للأسف الشديد ورفضوا ان يخرجوا من تطوان بقوا في تطوان سنة كاملة. حتى يأخذوا نصف المبلغ عشرة ملابين ريال وعشرة ملابين ريال اخر يذهبون الى بانفسهم الى الموانئ المغربية - 00:25:24

ويستحصون المال من الجمرك في الموانئ. ارأيت من الذل والهوان؟ يعني يجلس الاسپاني هكذا بجوار المغربي في المينا ويستحصل المال يتحصل على المال الذي يريد من الموانئ المغربية الثمانية التجارية - 00:25:43

حتى يحصلوا على ما يريدون من اموال بالقوة هكذا. فما كان من سلطان الا ان اخذ قرضا من انجلترا وكان قرضا ايضا بشروط فاحشة ربوية من اجل ان يوفي العشرة ملابين الاولى للاسبان حتى يخرجوا من تطوان والعشرة ملابين باقية اخذت بعد ذلك من موانئ المغرب - 00:26:00

وهكذا كما قال احمد بن خالد الناصري ازالت هذه الهزيمة حجاب الهيبة عن بلاد المغرب واستطاع النصارى بها وانكسر المسلمين كسارا لم يعهد لهم مثله وكثرت الحميات ونشأ عن ذلك ضرر كبير. هكذا اذا ابتعدنا عن مولانا هكذا اذا لم نأخذ بباب القوة وادعوا لهم ما استطعتم من قوة. هكذا يحصل - 00:26:19

ما اهون العباد على الله اذا عصوه وانا لله وانا اليه راجعون والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله

